

تفسير ابن كثير

تفسير سورة المرسلات .

قال البخاري : حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله - هو ابن مسعود - قال : [بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه { والمرسلات } فإنه ليتلوها وإنني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما وقيت شرها] وأخرجه مسلم أيضا من طريق الأعمش وقال الإمام أحمد : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أمه أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وفي رواية مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن أم الفضل سمعته يقرأ { والمرسلات عرفا } فقالت : يا بني أذكرتني بقراءة هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب أخرجاه في الصحيحين من طريق مالك به .

بسم الله الرحمن الرحيم